# الشيوعيون يوطدون الاخوة اليهودية العربية ـ امل المستقبل




الجمعة

٢٤ تشرين الاول ١٩٦٩
١٢ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٧ السنة ال ٢٦

יום ג
-10-1969
מס' 47 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD


## (( برافدا )) تحذر دعاة السياسة التوسعية في اسرائيل

حذرت (( برافدا )) صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي امس من مغبة التصريحات الوقحة التي يطلقها دعاة السياسة التوسعية في اسرائيل وهم في حمى حملتهم الانتخابية . وقالت ((برافدا)) ان هذه التصريحات ستزيد من تدهور الموقف في الشرق الاوسط .

واضافت ((برافدا)) ان الانتخابات ستنتهي ولكن الحقيقة ستبقى . ولن يتمكن حكام اسرائيل من الاستمرار في تحدي الامم المتحدة .

وقالت ((برافدا)) ان تحدي حكام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ستكون له عواقب وخيمة على اسرائيل في المقام الاول .

وهاجمت برافدا القوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة وقالت لولا التاييد الذي يلقاه حكام اسرائيل من القوى الامبريالية ، لما تجرا هؤلاء الحكام على تحدي الامم المتحدة .

كذلك هاجمت برافدا الولايات المتحدة لسماحها لرعاياها بالخدمة في الجيش الاسرائيلي . وقالت ان هذا التصرف من الولايات المتحدة اثار موجة من السخط في الراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام لانه تشجيع للسياسة الاسرائيلية .

من ميدان المعركة الانتخابية

# المزايدة في تنمية مطامع التوسع

## ابا ايبن : صداقتنا مع امريكا في الذروة .. التصويت في الانتخابات التاريخية يقرر تكامل البلاد .. غولدة مئير : اتركونا من رسم الخرائط .. ديان لا نستطيع الثقة بالعرب حتى لو وقعوا على اتفاق . سبير : حذار من الاشتراكية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ باقتراب يوم الاقتراع تزايدت الاجتماعات واشتد صراخ زعماء القوائم الائتلافية والمؤيده الائتلاف في محاولاتهم التاثير على الناخبين غير الملتزمين بعد ... ولكن اشتداد الصراخ لم يقترن بمواقف سياسية اصيلة ..

فالدعاة يرددون مواقفهم المعروفة ويتفقون على الاعتماد على استنفار التعصب القومي .. وتنمية مطامع التوسع .. والاختلاف ـ اذا كان ضروريا ـ في اطار الائتلاف على اعتبار ان زعماء قوائم حكومة الائتلاف الحالي يريدون اقامة حكومة ائتلاف مماثلة بعد الانتخابات .

### ابا ايبن :
### صداقتنا مع اميركا في الذروة

ومع هذا لا تخلو خطابات زعماء القوائم من تاكيدات عينية تعمق الوقائع والمدلولات القديمة ـ الجديدة ..

ومن هذا ما قاله ابا ايبن : (( لقد حصل تغير .. فصداقتنا مع اعظم دولة في الارض ـ الولايات المتحدة وصلت الذروة )) ( ج.ب ٢١ـ١٠ ).

### وزير البوليس ساسون :
### اوقفوا النقاش !

اما الياهو ساسون وزير البوليس فقد ازعجه حتى الحوار الدائر بين دعاة توسع الحد الاقصى ودعاة توسع الحد الادنى ولذلك حذر من النقاش حول مستقبل المناطق المحتلة فهو خطر لانه يصور اسرائيل غير موحدة في نظر الاقطار العربية .. واضاف ان الدول العربية تنتظر فرصة تغلب (( الفريق الاضعف )) من الشعب الاسرائيلي ( اي دعاة السلام ـ المحرر ) لتربح اكثر في المفاوضات .. ( المصدر )

### بيغن :
### تصويت في انتخابات تاريخية

اما زعيم حيروت ـ الاحرار ( جاحل ) بيغن فيطارد على حصان التوسع الاقصى حتى النهاية .. ولهذا صرح يوم الثلاثاء الماضي في نتانيا : حين يصوت الاسرائيليون يوم ٢٨ تشرين الاول فهم يتحملون مسؤولية مستقبل اجيال الشعب اليهودي القادمة ( اما مستقبل هذا الجيل فيبدو بعيدا في رؤية بيغن ـ المحرر ) . هذه انتخابات تاريخية لان في الميزان تكامل بلادنا التاريخية ، فاما ان تقسم ثانية ( وفي رايه التقسيم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر ) ، واما ان تبقى في تكاملها .. اما ان تفوز بالامن واما بعدم الاطمئنان .. اما الهجرة المتزايدة .. واما تقليصها ..

### غولده مئير :
### اتركونا من رسم الخرائط

وعادت رئيسة الوزراء الى اطروحتها القديمة في اجتماع عقده التجمع في نتانيا حين اعلنت : لا جدوى من رسم الخرائط .. ولولا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## كلمة الاتحاد

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاجتماع الانتخابي في يافا ( ٢٣ـ١٠ )

### ليست هذه هي الطريق

يستنكر حزبنا الشيوعي هذه الاعمال الشنيعة التي تستهدف قصدا الاضرار بحياة المدنيين من رجال ونساء واطفال ولا تخدم قضية النضال من اجل تسوية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

لقد شجب حزبنا سياسة حكام اسرائيل ـ سياسة الحرب والاحتلال والضم وهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وندد دائما باعمال القمع والعدوان والغارات الجوية ونسف البيوت والقرى التي يقع خلالها ايضا ضحايا من المدنيين الابرياء ولكنه يؤكد ان مقاومة هذه السياسة والنضال من اجل الحل العادل يتعارض تماما مع اعمال ارهابية تؤدي الى سقوط ضحايا جديدة من المدنيين الامنين ، اعمال من شانها تقوية هيمنة ونفوذ اصحاب سياسة العدوان والمقامرة في اسرائيل وتشديد قبضتهم على الجماهير اليهودية التي بدات اوساط واسعة منها تتحرك معارضة سياسة الحكام المقامرة .

ان الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع الاليم يكمن في التسوية السلمية العادلة القائمة على سلام بدون احتلال او ضم والتي يمكن ان تتحقق بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي الوقت ذاته لا بد من التنديد بحملة الاعتقالات الواسعة بين الجماهير العربية في حيفا وبين اعضاء حزبنا الشيوعي ونشيطيه .. ان مثل هذا التوجه الاستبدادي لا يخدم الصداقة بين الشعبين بل يزيد التوتر بينهما ولا يسهم في خلق جو التسوية التي تتوق اليها الجماهير من كلا الشعبين .

اخر السلسلة
النائب الشيوعي ماير فلنر
يلقي كلمة القائمة الشيوعية الجديدة الاخيرة في اطار الاذاعات الانتخابية من صوت اسرائيل ..
الاحد ٢٦ـ١٠ـ٦٩ ٨،٥٥ مساء

بسبب الانتخابات
ستصدر (( الاتحاد )) يوم الاثنين في ٢٧ـ١٠ـ١٩٦٩
بدلا من
يوم الثلاثاء في ٢٨ـ١٠ـ١٩٦٩

## القائمة الشيوعية الجديدة
# تستنكر الانفجارات المروعة في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ خمسة انفجارات مروعة في بيوت للسكن وقعت في حيفا ، اول امس ، وخلال مدة تقل عن ٢٤ ساعة . وقد ادت هذه الانفجارات الى مقتل اثنين من المواطنين احدهما امراة وجرح حوالي ٢٠ شخصا آخرين ، واصابة عدد من الابنية والسيارات باضرار بالغة تقدر بمئات الوف الليرات .

واربعة من هذه الانفجارات وقعت في جبل الكرمل : في حي النبي شعنان ، وفي شارع موريا ٧٥ ، وفي منعطف شارع ودجوود ـ شدروت كيش ، (كلها وقعت في الصباح) وفي شارع مهاجري اوروبا رقم ٤ في كريات شبرنساك (في الساعة ٤،١٥ بعد الظهر) .

اما الانفجار الخامس فقد وقع في حوالي الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة من بعد منتصف ليلة امس ، في كريات اليمازر في حيفا .

وكان الرجل القتيل قد اصيب في انفجار النبي شعنان ، اما المراة القتيلة فقد اصيبت في انفجار كريات اليمازر .

وقد نقل الجرحى الى المستشفيات وجراح معظمهم بسيطة.

واعلنت المنظمات الفلسطينية المسلحة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات وقالت انها قامت بها ردا على نسف البيوت العربية في المناطق المحتلة .

واثارت هذه الانفجارات استنكار المواطنين اليهود والعرب على حد سواء . واصدرت القائمة الشيوعية الجديدة ( راكاح ) في حيفا منشورا نددت فيه بهذه الانفجارات . كذلك ندد بها رؤساء الطوائف العربية في المدينة .

وقد قامت الشرطة في المدينة بحملة اعتقالات واسعة بين السكان العرب . وقد اعتقل ايضا عدد من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة المعروفين وعدد من اصدقاء القائمة ومؤيديها .

ان اعتقال عدد من الشيوعيين المعروفين في الوقت الذي يعرف فيه الجميع معارضة الحزب لاعمال ارهاب كهذه الموجهة ضد المواطنين المسالمين هو ليس الا محاولة للاضرار بنشاط القائمة الشيوعية الجديدة في المعركة الانتخابية ، وفرض جو من الارهاب على مؤيديها. وقد ظهرت هذه الحقيقة بوضوح بعد الاعتقالات الواسعة التي جرت في الناصرة وقراها والتي شملت العشرات من الشيوعيين الذين ما زالوا رهن الاعتقال ، على الرغم من ان التحقيقات معهم دارت حول نشاطهم الحزبي وليس حول حادثة تفجير القنابل في العفولة .

وكما ذكرنا اصدرت القائمة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

# ذروة في ازمة لبنان وتنديد عام في العالم العربي

بيروت ـ وصلت الازمة التي تفجرت في لبنان في نيسان الماضي حين بادرت الرجعية الى مهاجمة العمل الفدائي الفلسطيني ، الى الذروة بقيام الجيش اللبناني بتوجيه من رئيس الجمهورية في مهاجمة رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية في جنوب لبنان في محاولة لتصفية وجودهم المنظم عسكريا وسياسيا ..

وقد ادى هذا الهجوم الى نشوب معارك متفرقة استخدم فيها الجيش اللبناني المدفعية لاخضاع رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية .. فنجم عن ذلك سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم .. وفي الوقت ذاته سقط عدد من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش اللبناني .

### تخلي كرامي عن مسؤولياته

واعلن رشيد كرامي الذي استقال قبل حوالي ستة اشهر ، ولكنه استمر في الحكم رغم السعي لاقامة حكومة جديدة .. اعلن انه لم يعد يمارس مهام منصبه ، كما انه يتخلى عن مسؤولية محاولة تشكيل وزارة جديدة .. وبذلك اعلن عن رفضه الاجراءات التي اتخذتها سلطات الجيش ورياسة الجمهورية ..

وقد راى المراقبون في هذه الخطوة تعميقا للازمة سيؤدي الى شطر البلاد الى معسكرين ، معسكر رجعي كان يؤلف قواه الحلف الثلاثي ، ومعسكر معادي للامبريالية واسع يحظى بالتاييد الشعبي ، ويطالب بالجمع بين تاييد العمل الفدائي واقامة حكومة وطنية دمقراطية معادية للامبريالية .. وقد راى المراقبون ان خطوة الرجعية في لبنان اعقبت بيان السفارة الامريكية حول (( اهتمامها ))

## حول منح الرعايا الامريكيين حق الخدمة العسكرية في الجيوس الاجنبية

# امريكا تفسر .. والعرب لا يقنعون واسرائيل تقول : هذه فرصة

نيويورك ـ لم تفلح محاولات المسؤولين الامريكيين تبديد الاثر السيء الذي تركه في العالم العربي اعلان السفارة الامريكية في اسرائيل ان الرعايا الامريكيين الذين يسكنون اسرائيل ( اي حملة الجنسية المزدوجة ) لا يفقدون جنسيتهم الامريكية اذا خدموا في الجيش الاسرائيلي ..

وقد تمثلت هذه المحاولات في اجتماع عقده جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية مع ممثلي وسفراء ١٠ دول عربية : الكويت ولبنان والاردن والمغرب وليبيا وتونس والسعودية والجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان ..

وقد مثل الدول العربية الثلاث الاخيرة التي قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة ممثلو مصالحها في سفارات الهند وغينيا والصومال على التوالي ..

كذلك تمثلت في رسالة بعث بها السفير الامريكي في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن ردا على رسالة الجمهورية العربية الى المجلس بهذا الشان ..

وزعم سيسكو اثناء مقابلته الممثلين العرب ، وردد بعده ذلك السفير الامريكي : ان الولايات المتحدة منحت حق الخدمة العسكرية للرعايا الامريكيين الذين يسكنون في كافة الاقطار وبينها الاقطار العربية ولكنها لا تشجع ابدا الرعايا الامريكيين على الخدمة في الجيوش الاجنبية ..

ويعود عدم اقتناع المحافل العربية بهذه التفسيرات الى رؤيتها الارتباط بين هذا الاعلان ، الذي الغى حظرا قديما على الرعايا الامريكيين منعهم من الخدمة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

# السودان يستوحي الاشتراكية

الخرطوم ـ احتفلت السودان في ٢١ تشرين الاول بذكرى مرور خمس سنوات على الاطاحة بالديكتاتورية العسكرية برياسة ابراهيم عبود عام ١٩٦٤ .

واكد رئيس مجلس قيادة الثورة اللواء جعفر النميري في كلمته في هذه المناسبة ان ثورة ايار ١٩٦٩ حرصت منذ اللحظة الاولى على دعم الوحدة الوطنية وحل مشكلة جنوب السودان بمنحه حكما ذاتيا في اطار سودان موحد.

واعلن رئيس الوزراء بابكر عوض الله في هذه المناسبة ان السودان يحتفل في هذه الذكرى في ظل حكم دمقراطي ثوري يعمل على تطوير البلاد اقتصاديا وبهدى الاشتراكية التي تحقق مجتمع العدالة والكفاية

هذا وقد وافق البنك الدولي على منح السودان قرضا بمبلغ ٢٣ مليون جنيه استرليني ستنفق في مشاريع التنمية والزراعة .

## طائرات سوفييتية تستعمل وقودا يؤخذ من الجو

موسكو ـ اذاعت تاس ان العلماء السوفييت يختبرون الان محركات نفاثة تستخدم غاز النيتروجيين الموجود بكثرة في الجو .

وهذا يعني ان طائرات الركاب السريعة تستطيع خلال رحلاتها الطويلة ان تزود نفسها بوقود النيترجين بدون الهبوط الى الارض .

# انقلاب في الصومال ووعود بمحاربة الطبقات العليا

موغاديشو ـ قامت قوات الجيش والشرطة ، في جمهورية الصومال ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، بانقلاب عسكري اعتقلت في اعقابه رئيس الحكومة محمد ايجال واعضاء وزارته .

وجاء هذا الانقلاب بعد يوم واحد من دفن الرئيس الصومالي الراحل عبد الرشيد شارماركة الذي اغتيل يوم الاربعاء ( ١٥ـ١٠ ) .

وقد اعلن زعماء الانقلاب ، انهم قاموا بانقلابهم لسد الطريق امام محاولات الطبقات العليا الفاسدة لاثارة الاحتراب القبلي في البلاد . كذلك اعلنوا ان الحكومة التي اطاح بها الانقلاب لها ضلع في هذه المحاولات ولذلك فسيقدم اعضاؤها للمحاكمة .

وقال زعماء الانقلاب ايضا انهم بانقلابهم هذا انما يعملون على استمرار السياسة التي سار عليها الرئيس الراحل شارماركة ، واكدوا انهم سيحترمون كل المعاهدات التي عقدت مع الدول الصديقة .

هذا وقد اقام زعماء الانقلاب مجلسا للثورة . واعلن هذا المجلس حل جميع الاحزاب في الصومال وذلك من اجل ضمان سير البلاد على النهج الدمقراطي الصحيح . وقرروا تغيير اسم جمهورية الصومال الى الجمهورية الدمقراطية الصومالية .

( اقرا : اضواء على الصومال على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

# نمو العلاقات السوفييتية والتشيكوسلوفاكية وتطورها

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية (( تاس )) ان وفدا تشيكوسلوفاكيا برئاسة سكرتير الحزب جوستاف هوساك ، ورئيس الدولة لودفيغ سفبودا ، ورئيس الحكومة اولدرخ تشيرنك بدا يوم الثلاثاء الماضي محادثاته مع الزعماء السوفييت .

وقد تراس الوفد السوفييتي في هذه المحادثات سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، ورئيس الدولة نيقولاي بودغورني ، ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن .

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرف الوفد التشيكوسلوفاكي ابرز رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني النضال العنيد الذي جرى في تشيكوسلوفاكيا من اجل الوحدة المعنوية والسياسية للشعب على اساس الاراء الاشتراكية والاممية .

واكد بودغورني على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين وتقويتها في كل المجالات .

وفي خطابه الجوابي قال سفبودا ان الشعب في بلاده يرغب في تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على اساس التفاهم المتبادل . واعرب عن ثقته بان زيارة الوفد التشيكوسلوفاكي في موسكو ستساهم كثيرا في تقوية وحدة وتراص الحركة الشيوعية العالمية

هذا وقد ابرزت الصحف والاذاعات العالمية ما قاله سفبودا من ان دخول قوات سفبودا من ان دخول قوات حلف وارسو الى تشيكو ـ سلوفاكيا كان لمصلحة الشعب التشيكوسلفاكي وقالت ان هذا دليل على ان وضع الحزب في تشيكوسلوفاكيا تحسن كثيرا في المدة الاخيرة .

# اتستطيع اسرائيل تفادي الازمة الاقتصادية

بقلم: اميل توما

صادق مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعه في بروكسل الذي انتهى يوم الجمعة في ٦٩\١٠\١٧ على تخويل لجنته التنفيذية صلاحية مفاوضة اسرائيل بقصد عقد «معاهدة تجارة مفضلة» بينها وبين السوق ..

وستعرض اللجنة على اسرائيل :

= ان تخفض دول السوق الاوروبية الست (المانيا الغربية) وفرنسا وايطاليا وهولندا والبلجيك ولوكسمبورج) تعريفتها الجمركية على كافة السلع الصناعية تقريبا (الواردة من اسرائيل) بمقدار ٤٥ بالمئة خلال السنوات الخمس القادمة ..

= وان تخفض كذلك التعريفة على المنتجات الزراعية (بما فيها الافوكادو والمنجو والجريب فروت) بمقدار ٤٠ بالمئة ..

وبمقابل ذلك تتوقع اللجنة ان تقوم اسرائيل بدورها بتخفيض التعريفة الجمركية على منتجات السوق الاوروبية الصناعية الواردة اليها ..

وهذا ما اعلنه وزير المالية زئيف شارف في خطابه امام اللجنة الاستشارية من اجل حماية المنتجات المحلية في تل - ابيب (الصحف ٢١-١٠) .. قال : حين تبدأ المباحثات مع السوق الاوروبية في الشهر القادم سيكون على اسرائيل ان تتجاوب مع تنازلات السوق فتقدم شيئا مقابلها ... وسيكون عليها ان تلغي معونات التصدير وضريبة الشراء والرسوم الاخرى التي ترجح البضائع المحلية على البضائع المستوردة ..

## نتائج انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية

ولاحظ المراقبون - السياسيون والاقتصاديون - ان انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة سيؤدي الى ما يأتي ..

❋ ادماج اقتصاد اسرائيل باقتصاد اوروبا الغربيه .. اي بالاقتصاد الراسمالي الامبريالي ..

❋ غربلة الصناعة الاسرائيلية بحيث تختفي الصناعة التي لا تستطيع منافسة انتاج اقطار السوق الاوروبية المشتركة .. وتبقى تلك التي في وسعها الصمود امام المنافسة ـ وقد ذكر «رفائيل الدور» في مقاله عن تطور العلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية (معريب ٢٠ - ١٠) ان صناعة الماكنات ستكون احدى الفروع التي ستواجه صعوبات جديدة حين ينفذ الانفاق ..

❋ اقامة صناعات تمولها استثمارات اجنبية في اسرائيل .. وهذا ما ابرزه ايضا «رفائيل الدور» في مقاله المذكور حين كتب ان من المتوقع ان عددا ليس قليلا من موظفي الاموال سيستنتجون ان من الافضل اقامة مصانع في اسرائيل لانتاج السلع ، التي ستتمتع بتخفيض التعريفة الجمركية عليها في اقطار السوق ، من اقامتها في اي مكان اخر ..

وايدت لي موند (الملحق باللغة الانكليزية ٢٠-١٠-٦٩) هذا التقدير فكتبت ان هدف اسرائيل الجوهري من وراء عقد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة هو جذب توظيفات في صناعتها من اقطار اخرى - وخاصة من الولايات المتحدة على اعتبار ان هذه الصناعات ستجد مجالات تصريف انتاجها في اسواق اوروبا الغربية .

❋ ومن الواضح ان اسرائيل لا تستطيع جذب التوظيفات في صناعتها لمجرد نشوء مجالات جديدة لتصريف منتجاتها .. فعليها ان تخلق الظروف لتكون المنتجات قادرة على منافسة مثيلاتها في اسواق اوروبا الغربية وذلك ممكن بتخفيضات نفقات الانتاج .. وهذا يعني في ظروف اسرائيل تجميد اجور العمال ، على الرغم من ارتفاع الاسعار والغلاء .. وتقليص حقوقهم وامتيازاتهم الاجتماعية ..

## الوضع الاقتصادي

والسؤال ما هو الوضع الاقتصادي في البلاد ؟ والى اين يتجه ؟ .

اكثر من كاتب او اقتصادي حذر من الهزات التي يمكن ان تصيب الاقتصاد الاسرائيلي بعد الانتخابات على اعتبار ان السلطات تحجم قبلها عن اتخاذ اجراءات غير شعبية .

وتباين المتشائمون .. فمنهم من تحدث بمفاهيم الازمة .. واخر توقع تقليصا في النشاط الاقتصادي . وثالث تكهن هبوطا في الانتاج ..

ولكن ازاء هذا «يبشر» مسؤولون بالاستقرار خصوصا والنية تتجه الى زيادة الاستثمار في الصناعة بنسبة ٢٠٪ وتنشيط البناء بحيث يكون على مساحة ٤ ملايين متر مربع (وزير المالية زئيف شارف في هآرتس ١٠-١٠-٦٩) ..

بل ان نائب رئيسة الوزراء ووزير الاستيعاب في اجتماعه مع الصحفيين (نشرته الصحف في ٦-١٠-٦٩) اعلن معارضته اي اجراء يهدف الى تقليص النشاط الاقتصادي لان الامر لا يتوافق مع الهجرة وقال : «يجب ان لا يرفع مستوى المعيشة بسرعة لان ذلك يؤدي الى البطالة . ومثل هذا الامر يخفض الهجرة الى البلاد ويشجع الناس على تركها» ..

ولكن هناك فرقا كبيرا بين الرغبة والواقع .. والواقع لا يبشر بالخير ..

❋ واول مظاهر السلبية في الاقتصاد الاسرائيلي هذا الاستنزاف العسكري المتواصل .. والمتصاعد باستمرار .. ويبدو هذا من ارتفاع حصة نفقات «الدفاع» في ميزانية الدولة .. وهكذا اذا كانت حصة «الدفاع» من ميزانية عام ٦٧/١٩٦٦ قد كانت ٢٤٪ من مجموع ميزانية بلغت ٤،٨ مليار ليرة اسرائيلية فحصة «الدفاع» بلغت في ميزانية ٧٠/١٩٦٩ ٤٠ بالمئة من مجموع ميزانية بلغت ٧،٩ مليار ليرة .. وستكون ٤٠ بالمئة كذلك من ميزانية ٧١/١٩٧٠ التي ستكون ١٠ مليارات ليرة .. (تصريحات الوزير ديان في دفار هاشبوع ٣-١٠-٦٩) .

صحيح ان عسكرة الاقتصاد تخلق في البداية انتعاشا اقتصاديا بما تفتحه من مجالات العمل .. ولكن انفاق ١٠ ملايين ليرة يوميا (كما صرح الوزير ديان - جروزلم بوست ٢٢-١٠-٦٩) .. وانفاق مئات الملايين على شراء السلاح من الولايات المتحدة قد بدأ يشد الخناق على الاقتصاد الاسرائيلي عامة ويهدده بالخطر ..

ومن ملامح ذلك :

أ - فلاول مرة يحصل عجز في حساب اسرائيل مع الولايات المتحدة . ولم يقتصر العجز على ميزان التجارة بين القطرين بل في ميزان الدفع . بكلمات اخرى ان انفاق اسرائيل في الولايات المتحدة يزيد على ما تكسبه من تصديرها اليها ومما يصلها من سيل مالي من الولايات المتحدة على صورة تبرعات وبيع سندات وقروض . (جروزلم بوست ١٦-٩-٦٩) .

ب - ثم لقد هبط احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي خلال ايلول ١٩٦٩ بمبلغ ٢٥ مليون دولار ووصل الى درجة الخطر اي الى ٥٠١ مليون دولار ..

ج - يضاف الى ذلك ان دين الحكومة في البنك المركزي ارتفع بمقدار ١٧٢٤ مليون ليرة اسرائيلية .. وفي حين هبط الدين قصير الامد ارتفع الدين الطويل الامد من ٦٦٠ مليون ليرة الى ١٢٢٠ مليون ليرة .. (الصحف ١٤-١٠-٦٩) والمتوقع ان يكون - حسب تصريح يهودا شاري نائب وزير التطوير (جروزلم بوست ٢٩-٩-٦٩) ١٨٠٠ مليون ليرة في السنة القادمة ..

د - ويبدو الوضع الخطير حادا من ازدياد العجز التجاري الذي كان في العام الماضي ٣٩٢ مليون دولار (١٣٧٢ مليون ليرة) ومتوقع ان يصل هذه السنة الى ٤٣٥ مليون دولار (١٥٢٢ مليون ليرة) . ان العجز العام او الهوة بين التصدير والاستيراد وبين السيل الوارد من الولايات المتحدة والانفاق فيها - كان ٧٠٠ مليون دولار - ٢٤٥٠ مليون ليرة - في عام ١٩٦٨ وهو حوالي ٩٠٠ مليون دولار - ٣١٥٠ مليون ليرة - هذا العام وقد يصل الى ١٠٠٠ مليون دولار - ٣٥٠٠ مليون ليرة - في عام ١٩٧٠

## الحلول المباشرة والحلول طويلة الامد

حين زارت رئيسة الوزراء غولدة مئير الولايات المتحدة تكهنت الصحف الاسرائيلية انها ستطلب قرضا امريكيا بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار - ٣٥٠٠ مليون ليرة - ..

واكد هذا الامر زئيف شارف وزير المالية ولكنه اضاف ان الشيك ليس في جيبه بعد .. - في اجتماع انتخابي في القدس هارتس ٨-١٠-٦٩ -

ولكن الحديث العملي اكثر تواضعا .. وقد اعلن حاكم بنك اسرائيل دافيد هوروفيتس ان حكومته قد اخذت قرضا بالعملة اللينة بمقدار ٤٥ مليون دولار من صندوق النقد الدولي وهي تامل باخذ قرض اخر بمبلغ ٤٥ مليون دولار من هذا المصدر .. كما انها تتفاوض مع البنك الدولي بغية الفوز باعتمادات لفروع هامة من الاقتصاد مما سيؤدي الى التوسع الصناعي وتحسين ميزان الدفع .. (جروزلم بوست ١٥-١٠-٦٩)

ولم يخف دافيد هورفيتس في مقابلته الصحفية مع مكاتب جروزلم بوست الاقتصادي دافيد كريفن :

❋ اولا ان على اسرائيل في مواجهتها ازمة الدفع الاجنبية ان تقوم بعمل على جبهتين : زيادة الاحتياطي .. وتحسين ميزان الدفع

❋ ثانيا ان اعادة التوازن الاقتصادي تحتاج الى وقت .. واسرائيل تشتري الوقت ليكون لها متسعا للتنفس بالقروض الطويلة والمتوسطة الاجل التي تهدف الى توطيد احتياطي العملة الاجنبية .. (١٧-١٠-٦٩)

اما كيف تتحقق الموازنة .. فالاقتراحات عديدة .. ولكن هناك اتفاقا على عدد من الامور

١- تجميد الاجور وتقليص نفقات الانتاج .. (ومن اساليب ذلك تشديد استغلال العمال) لتتمكن السلع الاسرائيلية من منافسة مثيلاتها في الاسواق العالمية .. ومن هنا كان الترحيب باقتراب موعد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة ..

❋ تحسين ميزان التجارة بتخفيض العجز بزيادة التصدير الى الاقطار الاجنبية .. وهنا ياتي الاتفاق مع السوق الاوروبية وكانه باب فرج ومحطة انقاذ ..

❋ زيادة سيل راس المال الى اسرائيل عن طريق زيادة التبرعات وبيع السندات في الدول الامبريالية ..

❋ زيادة توظيفات رؤوس الاموال الاجنبية في الصناعة والزراعة بحيث تزداد ممكنات التصدير .. وهنا مرة اخرى يعتقد حكام اسرائيل انهم باتفاقهم مع السوق سيزيدون ممكنات هذه التوظيفات .

❋ تخفيض الاستهلاك الخاص الذي يقدر هورفيتس انه ارتفع ارتفاعا كبيرا بحيث وصل الى ٢٨ بالمئة من مجموع الاستيراد او ٥٠٠ مليون دولار (١٧٥٠ مليون ليرة)

❋ زيادة الضرائب (او تغيير نظامها بغية زيادة المدخول منها) بحيث توفر زيادة في الدخل وتساعد على تخفيض الانفاق - الاستهلاك - ..

## ملامح خطيرة

اذن يتضح من كل هذا ان حكام اسرائيل وبالتحديد القيمين على سياستها الاقتصادية يحاولون الان «شراء الزمن» او تاجيل الازمة التي تنتظر الانفجار .. ولكن هذا الامر يهمل عوامل جوهرية خطيرة ..

❋ نتائج الاستنزاف الاقتصادي الناجم عن استمرار النفقات العسكرية بجانبيها : الاستهلاك اليومي .. وشراء الاسلحة ..

❋ نتائج ازالة الحواجز الجمركية وتعريض المنتجات الاسرائيلية الى المنافسة القاسية ..

❋ الوضع الاقتصادي الخطير في العالم الراسمالي

وهذه القضية الاخيرة يهملها مخططو الاقتصاد الاسرائيلي تماما .. فهم ينطلقون من الاعتقاد بثبات الاقتصاد في الاقطار الراسمالية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ايطاليا والمانيا الغربية .. ولا يرون الاخطار التي تهدد هذا الاقتصاد ..

وقد نبه الى هذه الاخطار «جين لوك» محرر لي موند (الملحق الاسبوعي بالانكليزية ٨-١٠-٦٩) في مقال كتبه بعنوان : «مظاهر ازمة كبيرة في الغرب» .

وفي هذا المقال لاحظ الكاتب ان الدول الغربية وقد تعلمت من ازمة ١٩٢٩ العنيفة تحاول تفاديها بتضخم محدود وبمحاربة البطالة الواسعة ..

ويضيف ان الامر الجديد في الوضع يكمن في ان التضخم لا يبدأ في قطر واحد بل في عدد من الاقطار دفعة واحدة .. ولذلك فاذا وقع التضخم الخطر في فرنسا مثلا فليس من السهل وقفه عند حدودها ..

ويعتقد الكاتب ان مفتاح الوضع هو في الولايات المتحدة حيث فشلت محاولات وقف التضخم او تحديد امتداده الى درجة الخطر ..

ثم يبرز ان مظاهر الازمة المقبلة سيل راس المال الى الولايات المتحدة ويذكر ان اقطار اوروبا الغربية ، باستثناء سويسرا والمانيا الغربية في وضع صعب .. فمن مجموع ٣٠ مليار دولار نقد سائل ، هناك ٢٥ مليار في الولايات المتحدة ..

لسنا هنا في معرض تحليل الوضع الاقتصادي في العالم الراسمالي انما اردنا ان ننبه الى ان اعتماد اسرائيل في تجاوز صعوبتها وتفادي تفجير الازمة على دول الغرب الراسمالي بمثابة اعتماد على حائط متداعي الى حد متزايد ..

ولهذا فالارتباط بالسوق الاوروبية لن ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي من الوضع الخانق بل قد يشدد الخناق عليه .

---

## خواطر في ذكرى مجزرة كفر قاسم

## لذكرى الثالثة عشرة

### عمر عصفور - كفر قاسم

اعتاد الكثيرون من الناس في عالمنا الرحب ان يتشاءموا من الرقم ١٣ فهنالك من يذكره شاتما وآخر هازئا وهكذا دواليك .

ولعلني أيضا من هؤلاء الذين يتضايقون من هذا الرقم .

وبالامس جلست لوحدي لاكتب شيئا بمناسبة ذكرانا الغالية التي أخذت تقترب باقصى سرعة .

هي ايام قليلة ويحل يوم ٢٩ اكتوبر ، ذكرى قتل الابرياء من أهلنا . ووجدت نفسي أفكر : بهذا العام يكون قد مر على المذبحة ثلاث عشرة سنة .

اذن فانا أمام الرقم : ١٣

هذا الرقم السيء الصيت اجد شيئا ما يدور في رأسي يجذبني اليه . انني لا استطيع ان أمسحه من موضعه الابدي في قسم الحساب . واريد له وزنا ثقيلا ، أريده بلا تشاؤم ، أريده ان يكون خالدا لا يخشاه أحد .

وفكرت في هذه الليلة ، سهرت وحدي استمع الى صفير الريح في الخارج .

قلت لنفسي : لاعد الى الوراء الى ليلة الجريمة المروعة : ما الذي حدث يوم الاثنين ٢٩-١٠-١٩٥٦ مساء ابتداء من الساعة الخامسة ؟ . لست احتاج الى ذكاء خارق فان اي ذاكرة مهما كانت ضعيفة لا بد انها تذكر ذلك .

أغلق الناس أبوابهم ، وفجأة انهمر الرصاص ، وانطلق البارود يحطم سكون الليل ، وفي أثر كل طلقة كانت المنازل القريبة من مكان الجريمة والتي غصت باهلها ، تتلقى انات الجرحى وصراخ الشهداء .

كان مصيرا تعسا وقاسيا لكل فرد يعود من عمله ، وكانت بطون العائدين رجالا ونساء ، خالية حتى من جرعة ماء ، فالاجساد كانت في همة فاترة لا تقوى حتى على الصراخ بصوت عال .

لقد نظر كل شهيد الى بيوت قريته عن بعد فسرت في نفوسهم أجمعين نسمة طمانينة فقد حسب هؤلاء الابرياء انهم على قاب قوسين او ادنى من بيوتهم وما دروا انه يوجد من أعد لهم رحلة الى العالم الاخر .

كانت كل حفرة صغيرة ، حفرت على عجل ، تستقبل صاحبها الشهيد فاغرة فمها الصغير ، كانت مندهشة من الجريمة ، وكان تراب الحفر يقسوا بشدة أمام فؤوس وطواري العمال الذين أحضروا للحفر من قرية جلجولية القريبة .

كان العمال المساكين يحفرون ودموعهم تسيل من المآقي دون ان ينبسوا ببنت شفة ، واعتقد كل واحد منهم ان الحفرة التي يحفرها انما ستكون قبرا له !.

وفرغ العمال من الحفر تحت ظلال بنادق الجنود ، وجاءت اللحظة الحاسمة ، سيارة كبيرة قدمت من كروم الزيتون تسير رويدا رويدا حتى وصلت الى المقبرة .

وانزلت الجثث في الحفر ووريت التراب وانتهى كل شيء !! كانت ثياب العمال والشهداء الابرياء قديمة بالية حملوها فوق أجسادهم الطاهرة من أمكنة العمل وأسرعوا عائدين لا يلوون على شيء لخوفهم من نظام منع التجول الذين علموا به منذ فترة وجيزة .

ولنترك المقبرة ولننتقل الى مكان المجزرة ، هناك شاهد الناس برك الدم الطاهر وقنواته الصغيرة المتفرقة ، بعضها أبى ان يغوص في الارض ، فطلب الحجارة والحصاة واستلقى فوقها يواجه أشعة الشمس الباهرة ويعلن للاهل القادمين دون خوف من أي شيء : هنا رقد فلان ولفظ انفاسه الاخيرة.

انني اهتديت الى شيء الى ثلاثة عشر ، انه غصن في دوحة الذكرى الغالية التي نمت وتعالت على مر الايام .

شجرة الذكرى عمرها ثلاثة عشر عاما وفي كل عام جديد تنبت اغصان أخرى .

واليوم قد ينسى الانسان كل شيء ، الا نحن ، فلن ننسى ذكرى شهدائنا . ولتكن يا تاريخ شاهدا .

---

## نــداء من السـجن الكبير

### اينها الاخت الناخبة

### ايها الاخ الناخب

نعرف ، ان كل شيء قيل لك وانهم قد اغرقوك بالكلام والوعود والوعيد ..

ولكننا نعرف ايضا انك تسخر منهم .. هؤلاء الذين يريدون ان يبتزوا ضميرك - صوتك - ارادتك . ويريدون ان ينتزعوا منك التوقيع على صك الغفران على ما ارتكبوه بحق الشعب العربي .

ونعرف انك تحسن الاختيار .

لقد اخترت : اخترت ان تكون حر الاختيار . حر الاختيار فيما يتعلق بمصيرك ، ومستقبل وطنك وما دمت كذلك، فلماذا نتحدث اليك الان ؟

اننا لم نلتق هذه المرة . لم نلتق في هذه المعركة وجها لوجه كما كنا نلتقي دائما .

فلتكن هذه الرسالة بمثابة اعتذار ، واحتجاج ، ودليل ، وتعبير ، ولقاء ، وقسم :

اعتذار - عن البعد الذي اقاموه بيننا قسرا ، للحيلولة دون لقاء الاخوة ..

واحتجاج - على الذي فرض علينا هذا البعد القاسي..

ودليل - على خوفه من لقاء المناضلين ..

وتعبير - عن الرفض المشترك الواقع الفاحش المفروض علينا .

ولقاء - على طريقنا الواحدة .

وقسم - على مواصلة السير على هذا الطريق .

نحن الذين نكتب اليك سجناء سجناء في وطننا . بعضنا سجين في مدينه . بعضنا في قرية وبعضنا في غرفة . فلتكن هذه الرسالة ايدي السجناء الممدودة نحو اخوانهم خارج اسوار السجن الكبير .

لقد حرمتنا السلطات التي تتهالك على اذلالك الان ايضا ، من اجازة قصيرة نجدد فيها ولاءنا لقضيتك النبيلة ، فارتد هذا الحرمان على اصحابه ، وسجنهم هم في قفص الاتهام . ان السجان الذي يخاف الكلمة الحرة اضعف من السجين . وهكذا ، وفي الحساب النهائي للحقيقة : يصبح السجان سجين الخوف والارهاب، ويصبح السجين حرا ، بكرامته، طليقا بلا حدود .

فلنسقط الحدود بيننا .. لنسقط جدران السجن . وليقترب البعد اكثر فاكثر . ولنفهم السجان ، عمليا ، انه اضعف من الكلمة الحرة ، وان جدرانه اوهى من استقامة ظهورنا ، وان ظلامه يتراجع امام توهج ضمائرنا . ولنصفعه بالرمز الشجاع .. رمز اصرارنا على عدم التفريط بحقوقنا ومستقبلنا . ولا نقفن طويلا اما الاختيار . لنقل : لا.. لسياسة العدوان . ولنصرخ : نعم . نعم - للتمسك بحقنا في الحياة . ولنرفع صوتنا في معركة المصير . لنقل : واو .. وبهذا يلتئم شمل شعب مضطهد في وطنه ، ليفهم المضطهدين اننا قادرون على مقاومة الظلم والاذلال .. لنلتق جميعا - بعد ايام قليلة - كما يلتقي الشرفاء والاحرار . لنلتق مع الواو التي تنسف المسافات التي اقاموها بيننا . كلنا نهتف بصوت واحد : واو فهي الرمز والرفض معا .

### لنصوت .. «و»

اميل توما ، توفيق زياد، زاهي كركبي ، حنا نقاره، علي عاشور ، جورج طوبي، محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران ، محمد خاص ، عبد الحفيظ دراوشه ، أسعد يوسف ، نجيب الفاهوم ، عصام العباسي .

---



قادة المهرجان النقابي الذي عقد في بيروت في اب الماضي - انظر المقال ص ٣ حوادث ثلاث والصراع في لبنان ..

---

## مرة اخرى نعود الى قضية الوقف الاسلامي

**حيفا - لمراسل خاص - وزعت ادارة معهد التخنيون بطاقات الدعوة المكتوبة باللغة العبرية الى عدد من اوجهاء العرب تدعوهم فيه الى حفلة تقديم منح دراسية لطلاب عرب اسرائيليين وذلك في ٢٠-١٠-٦٩ من صندوق اطلق عليه اسم رئيس الوزارة السابق «ليفي اشكول» ، اما اموال الصندوق كما جاء في الدعوة فقد رصدت من وقف مسجد الاستقلال في حيفا .**

وقد استفسرنا من ادارة التخنيون فاخبرتنا ان الدعوة هي من مكتب رئيس الحكومة

اننا لا نشجب ولا نستنكر ان ينفق مال الوقف في تعليم ابناء الشعب العربي ، ولكننا نستنكر اشد الاستنكار ان يبقى الوقف في أيد غير أمينة عليه ، حكومية او تابعة للحكومة ، وان يحرم منه ابناء العرب والمسلمين خاصة، ولا سيما وان شروط الوقفية تنص على انفاق اموال الوقف على تعليم ابناء المسلمين .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من المسلمين والعرب الذين يتعلمون في المدارس الثانوية في البلاد ، او يرغبون في ذلك يحرمون من مواصلة تحصيلهم لضيق ذات اليد ، كما ان بعض الطلاب لايستطيعون اكمال تعليمهم الجامعي لانهم يعجزون عن تحمل نفقاته الباهظة ، في حين يتضاعف دخل الوقف الاسلامي ولا يصل منه الى اصحابه غير النزر اليسير .

والغريب بل الاغرب من كل ذلك ان لا يحترم العرب والمسلمون في هذه الديار لدرجة ان بطاقات الدعوة توجه الى وجهائهم باللغة العبرية . والعربية رسمية في هذه البلاد .. وان يطلق على هذا الصندوق اسم «ليفي اشكول» .. ترى هل ينقص تاريخ العرب من شخصية تستحق ان تطلق على هذا الصندوق.

هذا وحمل البريد الينا رسالة بتوقيع «مسلم غيور» في هذه الروح ، وذكر فيها قضية منح الوقف الاسلامي ٤٠ الف ليرة لنادي بيت بلنسكي

مرة اخرى نعود ونطالب برجوع الاوقاف الاسلامية الى المسلمين اصحاب الوقف .. لا ان يبقى بايدي حكومة تضطهد المسلمين والعرب وتتصرف باموالهم او تتركها في ايد المحسوبيين والاجراء .

---

## بوليفيا أممت شركات النفط الامريكية

**لاباز - اممت الحكومة البوليفية الجديدة كل الممتلكات واجهزة شركة النفط الامريكية فور سيطرة القوات المسلحة على منشآت شركة النفط .**

وجاء في البيان الذي نشره مجلس الوزراء ان مجلس النفط الحكومي في بوليفيا هو الذي سيدير ويستغل مصادر النفط في جميع انحاء البلاد .

واستقبلت الجماهير هذا الاجراء بمظاهرات التأييد التي اجتاحت العاصمة لاباز في بداية هذا الاسبوع .. (و.ا.)

Pgs. 3–4 missing

# اسبوعيات

## بالصفير فقط ..

هذه اخر «اسبوعيات» قبل الانتخابات . وفي المرة القادمة اتأمل ان ابشركم بالخير . وقد تكون الناس قد زهقت الدعاية . وبعضهم يتمنى ان تظل السماء تمطر حتى تهدي البال ، خصوصا وان «اللي طبل طبل واللي زمر زمر»

ولكن كيف العمل والبوليس لا يهدأ ولا يكن صيف شتاء ؟ صار يجب ان نقول عنه ما يقال عن سمك البحر : اذا كان السمك في البحر ينام تنام عين البوليس الحارسة !!

لقد اعتقل البوليس اليقظ العشرات من اعضاء حزبنا، من الناصرة وام الفحم ويافة الناصرة وكسال وسولم ومقيبلة والمشهد والرينة وكفر كنا وطرعان ، بعد ان رابط ، بالسلاح الكامل ، في مداخل الناصرة وهذه القرى ، وداهم البيوت سنجه طق ، في عز الليل ، حيث ان الكبس لا يصلح الا مع ترويع الاطفال والنساء ضمانا لهيبة السلطة وكسبا لقلوب الشعب ذات الحنية . واوقفهم ١٥ يوما رهن التحقيق . على اي شيء ؟ قال البوليس في المحكمة : انه يحقق معهم عن قنابل وعن اطلاق مدافع البازوكا على مصنع دودج وعن الانفجار الدموي في سوق العفولة . ولما توجه القاضي الى البوليس بالسؤال : ومتى سينتهي التحقيق ؟ اجابه محامينا حنا نقاره متهكما : في ٢٩ الشهر ، ياسيدي . يعني بعد انتهاء الانتخابات . فضحك البوليس وضحك القاضي . وذلك لان الطابق اصبح معروفا .

ربما يفكر الوزير ، وهو المدير المستجد لدعاية المعراخ بين العرب وقائمتيه العربيتين ، انه بالالتجاء الى الاعتقالات ، باسم الامن ، قد دبرنا ، اي دبر الشعب . ولكنها فترة يوم او يومين ويتبين نائب رئيسة الوزراء ان اكتاف الجماهير العربية ليست سلما يرتقيه نحو كرسي العرش ،لان اصحاب هذه الاكتاف قد هزوا اكتافهم ، فمن يقف عليها لا بد ان يقع وان يشج يافوخه .

ولكنني اريد ، من هنا ، ان اتوجه الى اولي الامر والنهي في الحكومة : الا ترون ابعد من يوم الانتخابات ؟ سيمضي يوم الانتخابات ولكنكم تريدون ان تبقوا . فأي احترام سيبقى لسلطتكم ، في اعين هذا الشعب ، حين لا تتورعون عن انزال قوات حفظ النظام لتعكير النظام ، والقانون في هذه الدولة ، وكل ذلك من اجل انقاذ عضو كنيست بائد او مختار اختار التنكر لابناء قرينه وعشيرته ؟

الا ترون ابعد من انوفكم ؟ كيف سيثق الراي العام اليهودي نفسه بقوات نظام لا تفتش عن مقترفي انفجار العفولة لانها مشغولة بالدعاية الانتخابية للمختار الفلاني الذي يولم لها الولائم ؟

هذا فيما يختص بمصالح الامن والنظام . واما فيما يختص بمصالح المعراخ الانتخابية ، ويظهر انه أصبح علينا ان نهتم بها ايضا ، فقد التقيت احد مرشدي المباي الكبار، الذي عمل بين العرب في جميع المعارك الانتخابية السابقة والان القوه جانبا . فقال لي متالما : ان طاقم الوزير الون لا يعرف روح الجماهير العربيه ، وحملة الارهاب التي يقوم بها ضدكم تسيء الى هيبة الدولة من جهة ومن الجهة الثانية ستستفز الجماهير العربية لزيادة التأييد لكم.

ساتركهم يتجادلون عن روح الجماهير العربية . ولكن شيئا واحدا لا جدال فيه وهو ان الجماهير العربية ترى في تصرفات البوليس الطائشة ، الذي يلقي التهم الملفقة جزافا ، تصرفات لا تمس الشيوعيين فقط بل تهدد الحياة اليومية للجماهير العربية كلها في اسرائيل . فما دامت اوضاع حرب حزيران قائمة فمن غير المستبعد ان تقع حوادث مؤلمة . فاذا ترك البوليس على هواه فانه سيلصق التهم الملفقة بكل مواطن طالما هذا الامر ينقذه من محاسبة الرأي العام الاسرائيلي لـه على عجزه عن الكشف عن مرتكبي الحوادث . فالقضية ليست فقط قضية حياة الشعب اليومية فيما بعد ذلك .

لقد قرانا ما قالته رئيسة الوزراء ، السيدة غولدة مئير التي تزين صورتها اعلانات المعراخ وقائمتيه ، في الحشد الانتخابي الفاشل للعرب الذي عقده المعراخ في قاعة السينما راما في تل ابيب . هاجمت حزبنا بانه «ليس حزبا اسرائيليا، وليس عربيا ، وليس درزيا ، وليس مسيحيا . لقد ارادت ان تخرجنا من قلوب الشعب فاخرجت نفسها . ان كلام رئيسة الوزراء هو رئيس الكلام . فيجب ان نحمله على محمل الجد . فالعرب والدروز والمسيحيون اخرجتهم من مضمون كلمة «اسرائيلي» . وفرقت بين ابناء الشعب الواحد على اساس طائفي ، فالدروز والمسيحيون ، في رايها ليسوا عربا .. بعد هذا يصبح واضحا لماذا لا يجد نائبها ، الوزير الون ، من يعمل له دعاية انتخابية بين العرب غير البوليس ، ولا يجد برنامج انتخابيا للعرب غير الاعتقالات .

بعد هذا ، من المؤكد بعد هذا ، يصبح واضحا لماذا سيدير الناخبون العرب ظهورهم لمعراخ رئيسة الوزراء ونائبها وعربها وبوليسهم ، ولماذا سيذهبون الى اعمالهم صباح التاسع والعشرين من تشرين الاول الحالي مرفوعي الرأس وقد دبوا الواو قائلين لهؤلاء في سرهم : ولولوا !

فبعد الانتخابات سيجتمع «المرشدون» ،الكبار والصغار، فيتقولون على بعضهم ، ويرمي الواحد منهم تهمة الفشل على الاخر ، ويتصايحون ويولولون . واما نحن ، الشعب ، فنذهب الى اعمالنا ونحن نصفر لحن الاغنية الشعبية :

«وقال لي وقلت له ـ يا عوائل ولولوا» ..

بالصفير فقط ، لانه اقل غلبة !

(جهينـة)

# مليون ليرة . غولدا مئير يجندن للانتخابات في الشارع العربي

## ● ثلاثة ضباط برتبة بريغادير ، مزودين « بخبرة قديمة » ، ينخرطون في المعركة !

## ● بنحاس سبير يعقد مؤتمرا للشبان الدروز ...

■ كل هذه الحقائق أعلنها الصحفي ايلي العاد في جريدة «هارتس» (٢٢\١٠)، تحت عنوان « تحول في توجه حزب العمل نحو الاقليات » .. ولماذا التحول ؟ يجيب العاد على هذا السؤال في مقدمة مقاله فيكتب :

« الضربة التي تلقتها أحزاب المعراخ ( التجمع ) ـ بما فيها جماعة رافي ـ في انتخابات الهستدروت في الشارع العربي ،بفقدانها حوالي ١٣ ٪ من قوتها بالنسبة للانتخابات السابقة التي كانت رافي في أثنائها من المعارضة ، والارتفاع المقابل الذي حققته القائمة الشيوعية الجديدة ، سببت القلق الشديد بين قادة حزب العمل . بالنسبة للنتائج المتوقعة في انتخابات الكنيست . ويبرز الامر أيضا في تغير التوجه من جانب قادة حزب العمل نحو المطاليب التي يرفعها نشيطو هذا الحزب في الشارع العربي . ان ارتفاع القائمة الشيوعية الجديدة في الشارع العربي يستوجب تغيير التوجه وزيادة المعالجة والمراقبة ـ هذا ما قاله سكرتير الحزب الوزير سبير في جلسة قيادة الحزب التي انعقدت بعد ظهور نتائج الانتخابات » .

ويضيف الكاتب ان التجمع بدأ حملته الانتخابية في الشارع العربي واضعا على رأس هذه الحملة البريغادير زئيف شاحم المعروف منذ خدماته في الجيش الاسرائيلي ، ويساعده في هذه المهمة ضابطان متقاعدان في رتبته هما حاييم أبي نوعم النائب السابق لمدير دائرة استيعاب القادمين الجدد ، وميشيل شاحم الذي كان قائدا للحكم العسكري .

والتركيز الاساسي في هذه الحملة موجه نحو الناصرة واثنتي عشرة قرية عربية كبيرة ، وخاصة القرى التي حصل فيها حزبنا الشيوعي على اكثرية في انتخابات الهستدروت. وعلى سبيل المثال فقد تقرر ان « يرعى » يروحام كوهن قائد الدائرة العربية في منظمة « بلماح » ، شؤون قرية الطيرة في المثلث التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة آلاف نسمة ، ومعظمهم ناخبيها منحوا أصواتهم الحزب الشيوعي بقائمته الشيوعية الجديدة .

ومن المعلومات الاخرى التي يعلنها الكاتب في « هآتس » ان التجمع سيجند آلافا من رجاله يوم الانتخابات بينهم ألفان من اليهود ، بحيث يكون يهودي واحد على الاقل مراقبا على كل صندوق .

وهذه الحملة « الجبارة » تستدها مليون ليرة اسرائيلية بالتمام والكمال ، تقرر صرفها على معركة الانتخابات في الناحية العربية .. ( عدد أصحاب حق الانتخاب من العرب هو ١٥٠ الفا ) ..

تحول « هام » في خط التجمع يبرز في موقفه الجديد من الحوار مع الشيوعيين ، فبعد الموقف المعروف بعدم الدخول معهم في نقاش سياسي وعدم الرد على أسئلتهم ، تشكل الان جهاز تجمعي خاص للتصدي السياسي !!

وعدا التصدي السياسي فهناك وسائل الارهاب .. ومنها تلك الوسيلة التي أشهرها يغآل الون « فسيحاول رجال التجمع ان يضعوا امام الناخب ( العربي ـ المحرر ) ، الواقع الذي قد ينشأ في العلاقات اليهودية ـ العربية ، اذا ما تصاعد العامل القومي المتجسد في القائمة الشيوعية الجديدة » ..

ووسيلة ارهابية اخرى ، هي وسيلة الضغط على العرب العاملين في المدن المختلطة والذين يبلغ عددهم قرابة الاربعين الفا ، وذلك بتوجيه الضغط اليهم بواسطة اصحاب العمل !!!

ويفسر الكاتب تصويت هؤلاء باكثريتهم الى جانب حزبنا الشيوعي، فيقول ان من دوافعه الاساسية ، كون هؤلاء العمال اول من يتعرض للتفتيش والاعتقال والاعتداءات من الزعران في المدن ، في حالة حدوث انفجارات في اسرائيل .. » ويكرس الاهتمام ايضا بموظفي الدولة من بين الاقليات ، وخاصة المعلمين » ..

والنجاح الذي حققه حزبنا في القرى العربية الدرزية أثار قلق الحكام كثيرا ، وقد أشارت الصحف الاسرائيلية في حينه الى ذلك القلق.. والان ـ كما يقول ايلي العاد ـ « سيعقد مؤتمر للشبان الدروز في « يفور » ، باشتراك سكرتير حزب العمل بنحاس سبير » .

أما رئيسة الحكومة غولده مئير فستتكلم في المؤتمر المركزي الذي سيعقد للاقليات في قاعة سينيراما في تل أبيب .

وأخيرا هذا المقال المحشو بالمعلومات المثيرة عن هوس الحكام من نتائج الانتخابات الهستدروتية ورعبهم من النتائج المتوقعة لانتخابات الكنيست السابعة ، لم يخل من قليل من السخرية والهزء بتفكير الناخب العربي .. ففي معرض حديثه عن المجندين من كبار رجال المجتمع للحملة الانتخابية في الناحية العربية يذكر الكاتب نائب رئيسة الوزراء الون وهو اشطهم ، ووزير الشرطة ، والنائب نافون ، ووزير الخارجية .. وكلهم يتكلمون العربية .. وتبلغ « روعة » العربية التي يتكلمها أبا ايبن درجة ان « مستمعيه العرب تسبيهم تعابيره حتى ان تفكيرهم يزوغ عن مضمون الكلام » ( !! )

# هارتس : نسف ٩٠ بيتاً في المناطق المحتلة

حيفا ـ ذكرت «هارتس» اول امس ، انه جرى ارتفاع، خلال الشهرين الماضيين ، في عدد البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية ، بحجة ان لاصحابها علاقات مع المنظمات الفدائية. وقالت ان عدد البيوت التي هدمت بلغت ٤٥ بيتا في الشهر ، أي ٩٠ بيتا خلال شهرين .

واضافت هارتس ان سلطات الاحتلال هدمت خلال الاشهر الستة الماضية ١٩٠ بيتا في الضفة الغربية المحتلة.

# المجلس الاسلامى الاعلى يعارض فتح ساحة الحرم

القدس ـ اصدر المجلس الاسلامي الاعلى في القدس العربية المحتلة بيانا اول امس، ندد فيه بشدة بقرار الحكومة اعادة فتح باب المغاربة المؤدي الى ساحة الحرم الشريف ، وبالضغط لاعادة فتح باقي الابواب المؤدية الى الساحة المذكورة .

وجاء في هذا البيان ان السلطات الاسرائيلية التي احتلت القدس بالقوة وضمتها بالقوة وترفض الرجوع عن احتلالها وضمها متحدية في ذلك قرارات المجموعة الدوليه باسرها تتحمل على الاقل في هذه الفترة واجب احترام ورعاية مشاعر اصحاب الديانات السماوية عملا بالمبادىء الانسانية وقواعد القوانين الدوليه .

وجاء في البيان ايضا ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي يدرك ان ساحة الحرم الشريف ومسجدي الاقصى والصخرة المشرفين تمثل في مجموعها حقا وتراثا اسلاميا حضاريا وانسانيا لم يحاول في وقت من الاوقات على الرغم من مرارة الاحتلال وظروفه ان يستأثر به او ان يحرم منه الزائرين من غير المسلمين .

غير ان الظروف المؤلمة والغامضة التي واكبت حريق المسجد الاقصى والتي لا تزال قائمة ، ونفوس المسلمين لا تزال مستعرة بسببها ، واستيلاء السلطات على مفتاح باب المغاربة والمدرسة التنكيزية والزاوية الفخرية وقيامها بالحفريات الجارية هي التي ادت الى اتخاذ المجلس للقرار القاضي باغلاق ساحة الحرم الشريف بشكل مؤقت الى ان ينجلي الموقف وتتحدد المسؤولية

واعلن البيان ان المجلس الاسلامي وحده لا السلطات الاسرائيلية هو الذي يملك حق التقرير في ما يتوجب عمله بالنسبة لهذه الظروف وهو وحده صاحب الحق والصلاحية في الاشراف على ساحة الحرم الشريف وفتح الابواب او اغلاقها .

والجدير بالذكر ان مئات الزوار اليهود وغيرهم انهمروا على ساحة الحرم الشريف لدى فتح باب المغاربة على الرغم من محاولة الحراس التابعين للمجلس الاسلامي منعهم وعدم السماح الا للمسلمين بالدخول من اجل الصلاة في المسجد . وكان البوليس هو الذي يقوم بادخال هؤلاء الزوار ، رغم انف هؤلاء الحراس الذين لا حول لهم ولا قوة في ظروف الاحتلال البغيض .

# صوتوا للسلام

قال وزير الخارجية ابا ايبن : « لا صبر لدى الدكتور شرشفسكي » ( معريب ١٧\١٠\٦٩ ) . صحيح هذا القول ! لا صبر لديه ، لان لديه قريبا ـ كما للكثيرين ـ موجودا على قناة السويس ، وهو يريده ان يعود بسرعة الى بيته ، سليما ومعافى .

لذلك ، أيها الناخبون ، ويا جميع الاحزاب ، والكتل ، والطوائف .. لا تصوتوا الى جانب حزب ابا ايبن .. لا تصوتوا لقائمة « محبي » السلام !

صوتوا كلكم فقط الى جانب القوائم التي « تلح » على السلام !

لتتوقف المعارك .. وليعد جنودنا في الحال الى بيوتهم !

« المناضلون في سبيل كرامة اسرائيل »

القدس ـ ص.ب : ٧٤٧٥

# ديان : الجيش ينفق ١٠ ملايين ليرة يوميا

تل ابيب ـ صرح وزير الدفاع موشه ديان ، في اجتماع عقده التجمع مساء يوم الاثنين الماضي في قرية وربوزع ، ان الجيش الاسرائيلي يستهلك ٤٠ بالمئة من ميزانية الدولة التي ستبلغ هذه السنة عشرة بلايين ليرة. وهذا معناه ان الجيش الاسرائيلي يصرف يوميا ما يزيد عن ١٠ ملايين ليرة.

وقد برر موشه ديان هذه المصروفات الهائلة على الجيش بالوضع المتوتر في الشرق الاوسط الذي يمكن ان تنشب فيه الحرب في كل لحظة .

وقد قال موشه ديان في هذا الاجتماع انه لا يستطيع ان يضمن شتاء سهلا . اما بالنسبة الى الصيف القادم فقال : علينا ان نستعد ونبذل قصارى جهودنا المالية والبشرية . واذا لم تكف هذه الجهود فسيتوجب علينا طلب المساعدة من الدول الصديقة الكي تقدم لنا القروض من اجل شراء العتاد الذي يحتاج اليه الجيش .

# تفجير مشبوه في الطيبة

الطيبة ـ مساء امس الاول قام مجهولون بتفجير عجلات سيارة رئيس مجلس محلي الطيبة في المثلث . ويعتقد اهالي القرية ان الذين قاموا بهذا العمل هم اصحاب ايدي سوداء وثيقة الصلة بجهاز الظلام ، قصدوا من هذا العمل على اثارة فتنة بين العائلات في الطيبة ، وربما صورت لهم سخافة عقولهم ان من الممكن الصاق التهمة بمؤيدي القائمة الشيوعية الجديدة في الطيبة ، حيث ان التفجير تم في احد الاحياء القريبة من نادي الحزب الشيوعي.

ويقول مراسل الاتحاد في الطيبة ان اهالي القرية يستنكرون هذا العمل ، وهم يعرفون من يقف وراءه ومن يستفيد منه.

# تمديد فترة الاعتقالات في الناصرة

الناصرة ـ اصدرت محكمة الصلح امرا بتجديد مدة اعتقال المعتقلين في الناصرة لمدة عشرة ايام اخرى ، بحجة «استئناف التحقيق» معهم .

وقد طلب البوليس من المحكمة بتجديد اعتقالهم لمدة ١٥ يوما . وفند المحامي عبد الحفيظ دراوشه ادعاءات النيابه ، ولكن قاضي المحكمة الياس كتيله قرر تمديد مدة الاعتقال عشرة ايام اخرى .

وقد اطلقت السلطات سراح المحامي عزت دراوشه .

# مطالبة بالغاء ترشيح محمد شريف خليلية بسبب اعلان افلاسه

الناصرة ـ اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة قرارا يقضي باعلان افلاس محمد شريف خليلية من يافة الناصرة وذلك بسبب تخلفه عن دفع دين مستحق للسيد محمد توفيق كناني . وهذا الدين هو اجرة المنجرة التي يستاجرها المذكور .

والجدير بالذكر ان محمد شريف خليلية هو رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة واحد مرشحي التجمع لانتخابات المجلس المحلي القادمة . وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشه باسم موكله اسعد يوسف كناني رئيس القائمة الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي رسالة الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ومامور الانتخابات ، طلب فيها الغاء ترشيح محمد شريف خليلية ورئاسته الحالية ، اذ ان القانون لا يتيح لمن اعلن افلاسه ان يرشح وان يكون رئيسا لمجلس محلي حيث انه يفقد الاهلية لذلك .

# أم الشيوعي ..

الناصرة ـ قدم فرع الحزب الشيوعي مساعدة مالية الى والدة الرفيقين الشقيقين المعتقلين سليم وعبد السلام مناصرة لاعالة اسرتيهما .

ولكن والدة الرفيقين اجابت : معاذ الله ! الذي يحتاج المساعدة هو حزبكم ـ حزبنا . ولا اوصيكم الا بالاهتمام بصندوق الاقتراع في منطقتنا . اولادي في السجن ونحن ، خارج السجن ، قادرون على اعالة الاطفال . اهتموا بالصندوق !

# اطلاق سراح سجناء ام الفحم بدون اسناد ايـة تهمة لهم !

## ● المتهمون بحيازة بندقية في تل أبيب أطلق سراحهم واتضح ان الضجة التي أثارتها الاذاعة والصحافة كانت فقاقيع صابون

ام الفحم ـ أطلق ، يوم أمس الاول ، سراح كل سجناء ام الفحم والسجين من قرية مصمص ، بدون اسناد أية تهمة لهم . وهم محمد حسن جبارين ـ المرشح في القائمة الشيوعيه ، واحمد فيض جبارين ، وغسان فوزي اغبارية ، ومحمد صالح اغبارية ، وجميعهم من مؤيدي القائمه الشيوعيه الجديدة في انتخابات الكنيست ، والجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس محلي ام الفحم .

وكانت ذريعة اعتقال هؤلاء المواطنين التي تذرع بها البوليس هي فرية اشتراكهم في عملية النسف في بنيامينا . وعلى اساس هذه الفرية طلب البوليس توقيفهم بواسطة المحكمة . ولكن البوليس لم يحقق معهم حول هذه التهمة ، وانما حول نشاطهم السياسي وتأييدهم للحزب الشيوعي وقائمة الجبهة الدمقراطية .

كذلك اطلق سراح الرفيق محمد سعد محاجنة من مصمص . وهذا الرفيق الشاب يلاحق منذ عدة اشهر بسبب عضويته في الحزب الشيوعي فقد حدد تنقله داخل منطقة المثلث فقط ، ومنع من الانتقال بدون تصريح .. وعند اعتقاله اسندوا اليه ـ اثناء التحقيق ـ عدة تهم كلما اثبت بطلان احداها اسندت اليه تهمة اخرى ، والتهمة الاولى ـ الاشتراك في تفجير جسر بنيامينا ، والثانية ـ العمل بدون تصريح ، والثالثة ـ التعاون مع المنظمات الممنوعة . وعندما شعر ان كل قضية الاعتقال هي قضية ابتزاز سياسي ، اعلن الاضراب عن الطعام يومين ، ثم نقل بعد ذلك الى المستشفى ، ومن هناك اطلق سراحه .

واما السجناء الاربعة من ام الفحم والذين اعتقلوا في مسكنهم في تل ابيب قرب السكة الحديدية ، واسندت اليهم تهمة اقامة منظمة تخريب غير مشروعة ، وادعي ان بندقية قد ضبطت في مسكنهم ،واعلن ذلك بالراديو والصحف بشكل واسع فقد اطلق سراحهم بدون اسناد اية تهم اليهم ،وهم ايضا من مؤيدي القائمة الشيوعية الجديدة .

والجدير بالذكر ان محمد صالح اغبارية ، والمعروف باسم جبر كان قد انكر التهم المزعومة الموجهة اليه امام قاضي الصلح في الخضيرة واعلن ان التحقيق قد جرى فقط حول نشاطه السياسي . وعلى هذا الاساس رفض القاضي هو رئيس لجنة الانتخابات المنطقية في الخضيرة ،ولكن البوليس اقتاده الى قاض اخر ، واستصدر امرا بتوقيفه. ومن الجدير بالذكر انهم جميعا قد اطلق سراحهم قبل انتهاء مدة التوقيف ، وقبل انعقاد المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه القائمة الشيوعية الجديدة بيوم واحد .

# أحكام في غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة اول امس على ستة من الفدائيين بالسجن مدى الحياة بتهمة القيام باعمال التخريب ووضع الغام عديدة في قطاع غزة منذ مطلع سنة ١٩٦٨ حتى ايار ١٩٦٩ . وقد حكم على اربعة منهم بالاشغال الشاقة ايضا لانهم ـ كما جاء في الحكم ، تسببوا في موت الطفلة كارولين كوهن من كريات متلون .

## الى الرفيق سركيس ابريان ـ حيفا

بمناسبة عيد ميلادك السبعين نتقدم اليك بأحر التهاني متمنين لك عيدا سعيدا وعمرا مديدا ، في خدمة الطبقة العاملة ، والسلام ، واخوة الشعوب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ركاح )

لجنة منطقة حيفا

# الكتلة الشيوعية عرت اعتقالات البوليس الاستفزازية

## اميل حبيبي في مؤتمر صحفي : لن تستطيع السلطة فرض «زعماء» على الجماهير العربية .. ان الذين يامرون بادخال البوليس في معركة الانتخابات الى جانب التجمع لا يفكرون بمستقبل العلاقات بين الشعبين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد عقدت الكتلة الشيوعية في الكنيست مؤتمرا صحفيا صباح الاربعاء الماضي في بيت سوكولوف في تل ابيب ، عرت خلاله الاعتقالات الاستفزازية التي قام بها البوليس ضد اعضاء الحزب ومرشحيه ومؤيديه في الناصرة وام الفحم وقرى الجليل .

وقد حضر عن الكتلة الشيوعية النائب اميل حبيبي وعضو المكتب السياسي دافيد حنين وسكرتير الكتلة يوسف الغازي .

وفي بيانه ذكر النائب اميل حبيبي ان عدد المعتقلين في الحملة الاستفزازية بلغ ٣٠ معتقلا ..

وانفرد المحرض المباني المعروف مناحم كابيليوك (دافار) ، من بين الصحفيين المحليين والاجانب الذين حضروا المؤتمر ، في محاولته التحريض على حزبنا الشيوعي فاسكته الرفاق الشيوعيين وطلبوا منه الخروج من القاعة .

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال النائب اميل حبيبي : ان حزبنا يعتز بتاييد الجماهير العربية له ، وهؤلاء الذين يعيبون علينا هذا يجب ان لا يستهينوا في استجداء اصوات العرب اذا كانوا صادقين .

وقال : لن تستطيع السلطة الحاكمة ان تفرض على الجماهير العربية زعماء لا في العير ولا في النفير ولا يصلحون ان يتزعموا على اي شعب من الشعوب .

ليس من اليوم تعرفنا الجماهير العربية ولا تستطيع اية قوة ان تعزلنا عنها .

وحذر اميل حبيبي من تصرفات التجمع المفلس الذي لم يكتف بالتهديد بالتحريض بل انتقل الى اعتقال النشيطين الشيوعيين وقال ان هذا الاستغلال المعيب للبوليس في معركة التجمع الانتخابية عمل مقامر يقوم به اشخاص لا يفكرون بمستقبل العلاقات اليهودية العربية ولا يفكرون الا بمصلحة الاصوات في هذه الانتخابات .

وقال : من الضروري ان يفهم الرأي العام ان التجمع لم يكن ولن يكون البديل عن تاييد الجماهير العربية للشيوعيين ونطلب من العقلاء ان يفكروا بهذا الامر مليا .

ووزعت الكتلة على الصحفيين بيانا رغبت به اطلاع الرأي العام على حملة اعتقال اعضاء حزبنا الشيوعي ونشيطيه وابعادها ..

وجاء في البيان : اننا لا نرى في هذه الاعتقالات التعسفية مسا فقط بحرية الدعاية الانتخابية فقط بل مسا بحريات الشعب الدمقراطية .

وذكرت الكتلة في بيانها ان حزبنا الشيوعي وزع منشورا على اهالي الناصرة وقرى الجليل استنكر فيه بشدة بالانفجار الاجرامي بالعفولة كما اقتبست فقرات منه ، وكان بذلك الهيئة الوحيدة التي قامت بذلك بالعربية .

ولاحظ البيان ان البوليس في عدد من الحالات لم يهتم حتى بالتحقيق مع اولئك الذين اعتقلهم بعد انفجار سوق العفولة .

ويورد البيان اسماء الموقوفين ويقدم امثلة على الاعتداء الفظ على حرية الانتخابات .. وذكر منها ان بعض المخاتير وممثل التجمع ابرهام ديان كانوا يتدخلون لاخراج بعض المعتقلين مقابل التصويت للتجمع او لاحدى قائمتيه العربيتين .

ومنها ان الموقوف جابر محاميد من ام الفحم احضر امام قاضي الصلح في الخضيرة ، وهو رئيس لجنة الانتخابات في المنطقة ، وعندما علم القاضي ان الشرطة لم تحقق معه حول الحادث انما سالته عن الجريدة التي يقرأها والقائمة التي يؤيدها رفض ان يمدد مدة اعتقاله ، فنقلته الشرطة الى قاض اخر وهناك مدد توقيفه .

ويذكر البيان ان هذه الاعمال اثارت الغضب والاستياء لدى الاهلين لانهم يعرفون طريق الشيوعيين واصدقائهم الذين يعارضون بشدة جميع الاعمال الاجرامية والمغامرة والاضرار بالاهلين الابرياء ، ولان الجمهور يعرف فضيحة الاعتقالات يوم الانتخابات في قرية عرابة .

ويتحدث البيان عن الشعارات التي كتبت على جدران عرابة في ذلك اليوم ، وكانت تحيات «للصاعقة» «والعاصفة» ورأى الاهلون من كتبوها واخبروا الشرطة عنهم ، وكان احدهم رئيس صندوق انتخاب من جانب التجمع .. ولم تعتقله الشرطة ولم تعتقل الفاعلين بل اعتقلت الشهود وخمسين اخرين

وذكر البيان حادث التلميذ عمر بيادسة من باقة الذي اوقف في ايار الماضي . وقد اخلى القاضي سبيله حال سماعه افادته التي اتضح منها ان الشرطة ارغمته على الادلاء بشهادة كاذبة ضد زميله بانه كتب شعارات متطرفة في المدرسة .

وفي الختام يشجب البيان الصحفي اسلوب استعمال الشرطة في معركة الانتخابات ، التي سوف تنتهي ، غير ان اضرار هذا التصرف ستبقى الى ما بعدها .

ويقول البيان : اننا لا نتجاهل كراهية السلطة لنا ولطريقتنا ، وسنواصل النضال لاجل مخرج نحو السلام من الدائرة الدامية .

## ماذا وراء اعتقال صبحي عارف لوابنه

الناصرة – لمراسلنا – اعتقل بوليس الناصرة قبل أيام السيد صبحي عارف لوابنه من الحي الشرقي بعد ان قام بتفتيش بيته . ويعتقد المواطنون هنا ، خصوصا الذين يعرفون المعتقل ، ان هذا الاعتقال مثل غيره ، يستهدف الضغط على اخوته وأقاربه في معركة الانتخابات والعمل مع قائمة سيف الدين الزعبي . وخلافا لكل قانون فان البوليس يمنع اهله حتى من ان يوصلوا له بعض الحاجيات الشخصية الضرورية .

والمعروف عن السيد صبحي لوابنة ان وضعه الصحي سيء وهو عامل ويعيل عائلة كبيرة من ١١ نفرا اكبرهم ما زال قاصرا . والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها هذه العائلة للضغط ، ففي انتخابات الهستدروت تعرض احد اخوة المعتقل الى ضغط اقتصادي لاجبار العائلة كلها واقاربها على الوقوف الى جانب المعراخ الحاكم . ولكن النتائج معكوسة واستعمال جهاز البوليس للضغط على المواطنين سيزيد من سخطهم وانفضاضهم من حول المعراخ وقائمته العربية .

## بعد انتخاب سوريا عضوا في مجلس الامن

# اسرائيل تهدد بمقاطعة مجلس الامن

مركز الامم المتحدة – باكثرية ١٠١ صوت انتخبت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ، سوريا لتكون عضوا في مجلس الامن بدلا من الباكستان التي انتهت مدة عضويتها لهذا المجلس . كذلك انتخبت لعضوية المجلس اربع دول اخرى هي : بورندي ، سيراليون ، بولونيا ، نيكاراغو .. اما الدول الخمس التي انتهت عضويتها في المجلس فهي الجزائر ، السنغال ، هنغاريا ، باراغواي .

وقد جرى انتخاب الدول الجديدة لمجلس الامن على اساس الاقتراع السري . ونالت سوريا ١٠١ صوت على الرغم من انه كان يكفي لانتخابها ٨٤ صوتا . وكان المندوب الاسرائيلي هو الوحيد الذي صوت ضد انتخاب سوريا لمجلس «الامن» ، بينما امتنعت بقية الدول عن التصويت .

وكانت اسرائيل قد شنت حملة دعائية واسعة في مختلف انحاء العالم وخاصة بين اعضاء الجمعية العمومية ضد انتخاب سوريا لمجلس الامن ، متخذة ذريعة لذلك احتجاز سوريا لاثنين من الرعايا الاسرائيليين الذين كانوا على متن الطائرة الامريكية التي اختطفها الفدائيون العرب واضطروها الى الهبوط في مطار دمشق .

وعلى اثر انتخاب سوريا لعضوية مجلس الامن هددت اسرائيل بمقاطعة مجلس الامن ما دام المواطنان الاسرائيليان لا يزالان محتجزين في سوريا .. وقد جاء هذا التهديد على لسان وزير الخارجية ابا ايبن ومسؤولين اسرائيليين اخرين .

## المزايدة في تنمية مطامع – بقية

قرار الحكومة عدم رسم الخرائط لكان الخلاف على الخريطة يمزقنا في حين ان العرب لا يهتمون بالامر . ( اهملت ان الدول العربية تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة الى الخريطة التي كانت قائمة قبل عدوان حزيران ) ..

### ديان :

### لا نستطيع الثقة بالعرب !

وكعادته كان ديان صريحا وكعادته قذف الحصوة فابرز ان القضية ليست قضية المفاوضات بل قضية الاملاء .

قال في قرية شمونه : نريد السلام ولا يهمني ايكون على نمط رودوس او لا يكون ، ايكون عن طريق يارنغ او لا يكون ، ولكني لست مستعدا ان اتنازل عن امن البلاد ورفاهيتها حتى من اجل سلام ظاهر . سوريا وقعت وثيقة عضوية الامم المتحدة ولكن هل تتقيد بها حين تبقى مسافرين مخطوفين لديها ؟ مصر وقعت وثيقة الصليب الاحمر ولكن هل تسمح لممثلي هذه المنظمة لمقابلة طيارينا المعتقلين . لا يمكن ان يعتمد امن اسرائيل على ما يوقعه الناس المستقيمين في دمشق والقاهرة فنحن لا نستطيع ان نثق بهم

والنتيجة لا نريد الاتفاق لاننا لا نثق به .. والطريق الوحيد ان نقرر بانفسنا حدودنا الاستراتيجية .. وهي كما قال في اكثر من مناسبة تمتد من الجولان حتى شرم الشيخ .. ومن نهر الاردن حتى البحر الابيض المتوسط .. وقطاع غزة واجزاء واسعة من سيناء ..

### سبير ( جاحل ) :

### حذار الاشتراكية !؟!

واكثر الدعاة مثابرة في هذه المعركة .. واشد الزعماء حماسا دفاعا عن الراسمالية كان يوسف سبير من جاحل ..

وفي زخرون يعقوب حين يقيهم منذ زمن طويل ممثلو الراسمالية الزراعية صرخ يوسف سبير : الخيار بين اقتصاد اشتراكي (كذا) لا يمكن ان يكون ناجحا ابدا ويسعى لاخضاع الفرد (!!) واقتصاد حر يمنع سيطرة نفر ضئيل على المستهلكين .. وهكذا جمع سبير بين تشويه الاشتراكية عامة .. وتزييف الحقيقة ثانيا فالحكم القائم خلق جنة عدن للاحتكاريين في هذه البلاد ..

وعادت قضية الاستيطان في المناطق المحتلة .. وتبارى الون .. والقاضي السابق هليفي من جاحل في الحماس لخلق الحقائق في المناطق المحتلة ..

واما التجمع في الناحية العربية فاستمر في اعتماد التهديد لاقناع الناخب العربي بالتصويت لقوائمه العربية الكسيحة .

وقد تزايد ادخال البوليس في المعركة .. (انظر اجتماع الكتلة الشيوعية الصحفي في مكان اخر من هذا العدد) .

## ازدياد عصبية افنيري ..

مع اقتراب موعد الانتخابات تزداد عصبية قائمة هعولام هزه قائمة اوري افنيري فبدلا من تركيز الحملة قائمة التجمع الحكومي وقائمة جاحال وغيرها من قوائم اصحاب سياسة الحرب والاحتلال والتوسع كما يجدر بمن يسمي نفسه صاحب سياسة سلام يشن اوري افنيري ودعاته حملة شديدة ضد قائمة حزبنا الشيوعي متهما اياها «بمشاركة التجمع في مسؤولية ابعاد السلام عن المنطقة» (كذا ؟) .

و ... «بالتعصب الشوفيني للقومية العربية» .. و .. «بالعمالة لموسكو» .. وكما يذكر هدد برفع دعوى ضد القائمة الشيوعية وطلبها بدفع مبلغ ١٠٠ الف ليرة كفارة عن اتهامه بتمجيد العسكرية الاسرائيلية واعمال العدوان العسكري ..

ويوسع افنيري حملته ايضا على «قائمة السلام» ، قائمة جماعة البروفسورين والمثقفين متهما اياهم بشتى تهم التحريض الكارثي بانهم يحظون بتاييد الشيوعيين على الرغم من ان كل واحد يعرف بعد هذه الجماعة عن الشيوعية وخلافها الفكري والسياسي ايضا مع القائمة الشيوعية حتى قام رئيسها جاد بتسيف يردد انغام الحملة على القائمة الشيوعية بانها قائمة .. العملاء ايضا ..!!

ان هجوم اوري افنيري وقادة قائمته على القوى السياسية التي تركز هجومها على قوائم التجمع الحكومي المعادية للسلام ، ان الزعيق والتحريض على القائمة الشيوعية والانضمام الى جوقة المعراخ المحرضة على الشيوعية ، بامل الحصول على بعض الاصوات يكشف مرة اخرى القناع عن انتهازية اوري افنيري وعن بعد نهجه عن مصلحة النضال المثمر من اجل السلام وعلاقات المساواة بين الشعبين

هنالك ايضا بون شاسع بين مصلحة السلام الحقيقي بين الشعبين وبين اسرائيل والبلدان العربية التي تستدعي اليوم اكثر من اي وقت مضى تخلي حكام اسرائيل عن سياسة القوة والاحتلال والتوسع والتنفيذ السريع لقرار مجلس الامن كما يدعو حزبنا الشيوعي وبين ما يرفعه افنيري من دعوة «المفاوضات» بين حكام اسرائيل و«القادة الفلسطينيين» في الضفة الغربية ، «مفاوضات» تجري في ظروف الاحتلال لاقامة ما يسميه «معاهدة سلام» بين دولة عربية فلسطينية تنشأ في ظروف الاحتلال والكبت وسلب الحقوق .. وبين اسرائيل .. وحتى ذلك الحين يبقى الاحتلال ويبقى خطر الانفجار في المنطقة .. وهذا برنامج افنيري للسلام .. الا ان القوى المحبة للسلام في اسرائيل تعرف ان طريق مقاومة سياسة التجمع الحكومي ، سياسة الحرب والاحتلال تكمن في التجند للمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن وفي تقوية القائمة الشيوعية التي ترفع البديل لسياسة الحرب والعدوان .

## ذروة في ازمة لبنان – بقية

باستقلال لبنان وبسيادته الاقليمية .. مما يوحي انها كانت بتساوق مع الامبريالية الامريكية التي ركزت في الايام الاخيرة جهودها لانقاذ مواقعها ومواقع الرجعية في لبنان بعد الضربات التي اصابتها في انحاء اخرى في العالم العربي . ( اقرأ تعليق حول الوضع في لبنان على ص ٢ ) .

### هبة في العالم العربي

وقد استنفرت خطوات الرجعية اللبنانية التي هدفت فيما هدفت اليه من امور تازيم العلاقات بين الطوائف في لبنان وضرب اسفين بين لبنان والاقطار العربية الاخرى وسد الطريق امام تطورات معادية للامبريالية .. استنفرت الشعوب العربية وبعض حكوماتها ..

* فحكومة سوريا اغلقت الحدود بينها وبين لبنان وهددت باتخاذ اجراءات أخرى ..

* والحكومة العراقية اعلنت عن استعدادها لمساعدة رجال المنظمات الفلسطينية عسكريا ، كذلك تظاهرت جماهير العمال والطلاب في شوارع بغداد احتجاجا على اعتداءات رجال الجيش اللبناني على المنظمات الفلسطينية .

* كذلك تظاهرت الجماهير في عمان امام السفارة اللبنانية احتجاجا على ما يجري في لبنان .

* وعلى الصعيد الحكومي ارسل الرئيس جمال عبد الناصر الى شارل حلو برقية دعاه فيها الى التدخل لوقف الاشتباكات في جنوب لبنان .. كذلك ارسل رسالة بهذا المعنى رئيس مجلس الثورة الليبية عمر القذافي ..

* وجاء في بيان مجلس الثورة العراقي ان الذين يقاومون رجال المنظمات الفلسطينية ينفذون مخططا رجعيا امبرياليا ..

هذا عدا عن بيانات الاحزاب والمنظمات والصحف في مختلف انحاء العالم العربي ..

ولكن المحافل الرجعية في لبنان لم تزل عند موقفها حتى كتابة هذه السطور ..

## ديان : محكمة القنيطره تعبير عن الحياة الدائمة في الجولان

القنيطرة – افتتحت في القنيطرة ( في هضبة الجولان ) يوم الثلاثاء الماضي ، محكمة مدنية تعمل بموجب قوانين دولة اسرائيل ، وهي الاولى من نوعها في المناطق المحتلة .

وقد حضر حفلة الافتتاح وزيرا القضاء والدفاع ، وقائد المنطقة الشمالية والمستشار القضائي للحكومة وقضاة وعدد من ضباط الجيش والبوليس و « وجهاء » من الطائفة الدرزية وممثلون عن المستوطنين الجدد في الجولان .

وفي هذا الاحتفال دعا وزير القضاء ي. شبيرا للصلاة من أجل ان يبقى القانون الاسرائيلي سائدا في هضبة الجولان !

أما وزير الدفاع موشه ديان فقد قال ان اسرائيل حصلت على ما يمكن الحصول عليه عن طريق القتال ، وهي الان في المرحلة الاساسية للحياة الدائمة بكل اسسها في المناطق المحتلة .

واشارت الصحف الى ان افتتاح هذه المحكمة هو بمثابة اعلان عن ضم الجولان الى اسرائيل .

## امريكا تفسر – بقية

العسكرية في الجيوش الاجنبية ، وتاييد الولايات المتحدة الواسع النطاق والمتعدد الجوانب لاسرائيل في سياستها العدوانية ..

واعلن ناطق اسرائيلي ان الاتهامات العربية « فرية جديدة » وهي تهدف الى اخفاء عجز الجمهورية العربية المتحدة العسكري ..

واضافت « جروزلم بوست » اعتمادا على مصادر موثوقة ان عدد الامريكيين الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي لا يتجاوز المئة ( عدد ٢١-١٠-٦٩ ) .

## القائمة الشيوعية الجديدة تستنكر – بقية

الشيوعية الجديدة في حيفا (ركاح) منشورا بالعبرية والعربية الى المواطنين في حيفا نددت فيه بجريمة نسف البيوت على رؤوس سكانها المسالمين . وقالت ان هذه الاعمال تزيد من تعقيد العلاقات بين الشعبين العربي الفلسطيني . وجاء في المنشور ايضا – ان هذه الاعمال تستغل من قبل الاوساط الرجعية والشوفينية لزيادة اعمال القمع والارهاب ضد السكان العرب . وقد اشار المنشور الى تنديد القائمة الشيوعية الجديدة ايضا بالغزوات والاعمال الحربية لسياسة القوة الاسرائيلية التي تصيب هي ايضا بالضرر مواطنين ابرياء .

وقد ندد المنشور باعتقال نشيطي القائمة ، وبحملة الاعتقالات الواسعة في المدينة بين السكان العرب وقال ان اعتقال مواطنين عرب عديدين في حيفا ، لا يصيب فقط حزبنا بالضرر بل انه ايضا يزيد من جو العداء والحرية تجاه السكان العرب في حيفا ، ويضر بالعلاقات الحسنة مع السكان اليهود في المدينة» ..

وطالب المنشور باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء في الحال . واكد ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو الطريق الوحيدة لاحلال السلام العادل والوصول الى الامن والاستقرار

هذا وقد ارسل الرفيق زاهي كركبي العضو في لجنة الانتخابات للكنيست في منطقة حيفا ونائبه الرفيق بنيامين غونين ، ارسلا برقية الى رئيس لجنة الانتخابات في حيفا ونسخة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في القدس يطالبان فيها بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) . كما يندان باعمال نسف البيوت التي جرت في حيفا .

وقد وزع على الصحفيين في حيفا بيان اصدرته القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا بخصوص اعمال التفجير والاعتقالات .


المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا




## القائمة الشيوعية الجديدة في أسرائيل ( راكاح )

## اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

**الجمعة ٢٤-١٠**

طمرة الساعة ٥ مساء — توفيق زياد
المغار الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي
عكا الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
بني براك النادي الساعة ٨ مساء — ولف ايرليخ
حيفا الحليصة الساعة ٦ مساء — اميل توما وسميح القاسم
مجد الكروم الساعة ٥ مساء — جمال موسى
تل ابيب رمات ابيب الساعة ٨ مساء — عوزي بورشطين
تل ابيب الساعة ٨،٣٠ مساء – فرقة أصدقاء للشباب – ساشا حينين
يافا نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨،٣٠ مساء — يوسف الغازي
عين ماهل الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — سليم القاسم

**السبت ٢٥-١٠**

شفاعمرو الساعة ٥ مساء — توفيق طوبي ، بنيامين غونن ، شفيق خوريه ، نايف صالح سليم
سخنين الساعة ٤ بعد الظهر — توفيق زياد
عيلوط الساعة ٤ بعد الظهر — سليم القاسم
يافة الناصرة الساعة ٥،٣٠ مساء — اميل حبيبي ، اسعد يوسف
دنون — جميل شحادة ، محمد الحاج
دير حنا الساعة ٦ مساء — توفيق زياد
يافا نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر بالايدش — ماير فلنر
حيفا النادي درج الموارنة الساعة ٧ مساء ( بالروسية ) — أ. نوبمان
ام الفحم الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
الناصرة حي اللاتين الساعة ٧ مساء — منعم جرجوره
جلجولية الساعة ٤ بعد الظهر — يشوعا ايرفه وعثمان ابو راس
الفريديس الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — ابراهام ليفنبراون واديب شرش
جسر الزرقاء الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر — ابراهام ليفنبراون واديب شرش
الناصرة ٩ صباحا نادي الشبيبة — اميل حبيبي
دبورية الساعة الثانية بعد الظهر — غسان حبيب

**الاحد ٢٦-١٠**

الرملة الساعة ٦،٣٠ مساء — توفيق طوبي
الطيرة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي ، غازي شبيطة ، ويوسف حمدان
قلنسوة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — ماير فلنر ، محمود دسوقي محمد عواد ، عبد اللطيف متاني
حيفا وادي النسناس شارع مار يوحنا ٣٩ — اميل توما ، تسيلا ميرم ، يفتتح الاجتماع : زاهي كركبي
باقة الغربية الساعة ٦،٣٠ — اميل حبيبي ، ابراهيم بيادسه ، ومحمد عواد

**الاثنين ٢٧-١٠**

الطيبة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، يوسف حمدان